

المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة السابعة

1. 6. 3. 6.



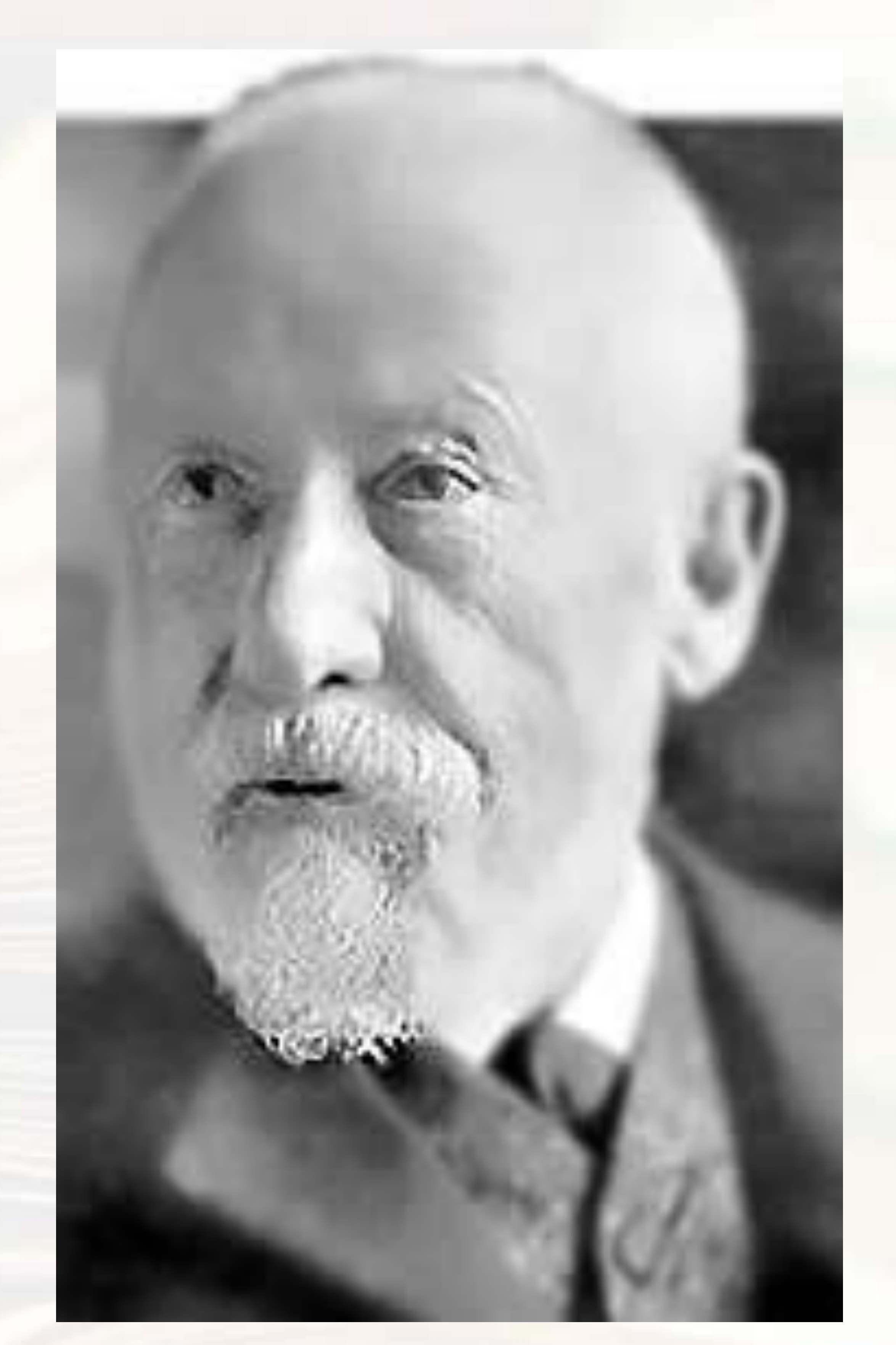
المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
الفروض السبعة لنظرية التبادل	المناهج الكيفية	مفهوم تفهم الحالة.	منهج تفهم الحالة





Max Weberماكس فيبر

(1920_ – 1864)



Wilhelm Dilthey فلهلم دلتاي

(1833-1911)



الفرض 1

نشأة التنظيم الاجتماعي يستند على عملية استقرائية تبدأ من مستوى الوحدات البسيطة المكونة من عدد من الأفراد ويتطور إلى مستويات أكثر تعقيدا.



الفرض 2

قوى الجذب بين الأفراد في المجتمع ودافع الثواب يؤدي الى تبادل الموارد، فتبدأ سيرورة الروابط الاجتماعية.



الفرض 3

بتحقق التبادل يبدأ تباين المراكز والقوى في المجتمع. من يملك ما يحتاجه غيره يجعل الغير يذعن لرغباته.

1. 6. 3. 6.



الفرض 4

تفوق مزايا الإذعان على سلبياته وصعابه يؤدي إلى توافق اجتماعي يتجلى في صدور التشريعات المنظمة للمجتمع من قبل سلطة تشريعية.



الفرض 5

بعض من لا يقبلون بهذه السلطة - لما يشعرون به من استغلال ويأخذونه من مكافئات غير كافية - تظهر عندهم مشاعر الغضب والإحباط فتظهر القوى المعارضة للممسك بالسلطة.



الفرض6

إذا لم تؤد عملية التبادل إلى توازن القوى وتحقيق الاستقرار والتعادل في العلاقات، فإنها - بسبب الإخلال في نسبة الأجور مقابل العمل - قد تؤدي إلى المعارضة والصراع والتغير.

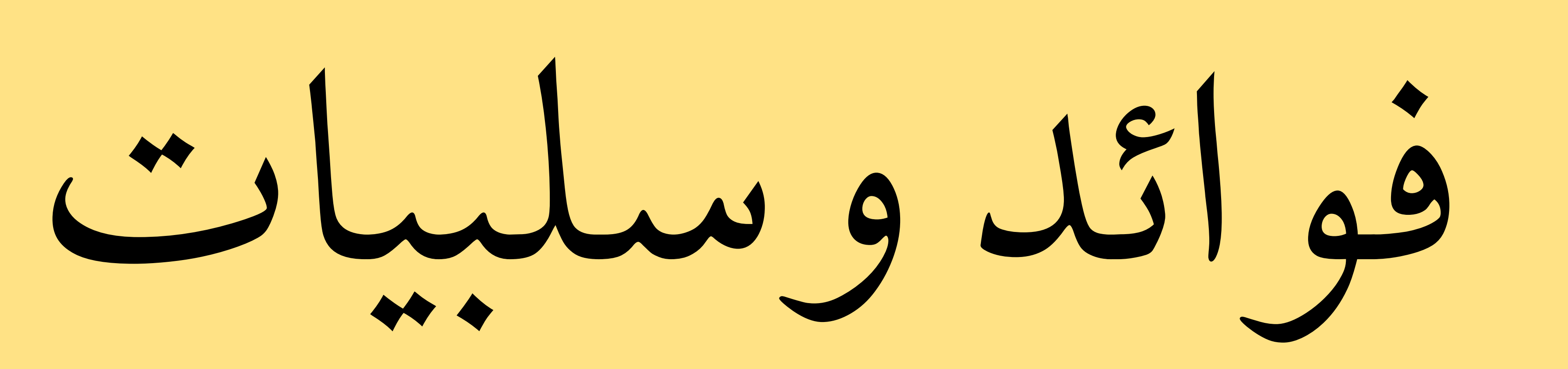


الفرض 7

هناك جدلية مستمرة بين تبادل المنافع وعدم التوازن بسبب الإجراءات الآنية الصادرة عن الأفراد. وهذه الجدلية أساس ديناميكية المجتمع.

.7 .3 .6 .1





فوائد وسلبيات



فوائد وسلبيات

1 . الفوائد:
أهمية الثواب والعقاب

- المسؤولية العلمية في اختيار البحوث وكيفية إنجازها.
- تمديد جسور التواصل بين الأفراد والفئات.
- تطوير الأداء التربوي العام والبيداغوجي الخاص.

2 . السلبيات:
المرجعية الوضعية للمنهج

- موضعة الإنسان وتكميم المنهج.
- صعوبات الاستقراء.
- نسبية الحقائق والقيم.
- تراجع المبدئية في الفكر والممارسة.

.2



المناهج الكيفية : تفهم الحالة



التعريفات

دراسة الحالة

دراسة عميقة لجميع الجوانب المتعلقة بشخص أو موقف واحد، أو بجماعة كوحدة للدراسة. فدراسة الحالة شرط التفهم، لأن دراسة الأخرين كقطيع تعيق عملية تفهم باطن كل فرد فيه.

إذن: **التفهم يحصل بدراسة الحالة**

التفهم / الفهم

التفهم Vrestehen: يتعلق بشرط حصول المعرفة بالإنسان، وهو شرط المشاركة والتواصل والتواد.

الفهم Begrefen: يتعلق بالغاية من تطبيق منهجية التفهم.

إذن: **الفهم يحصل بالتفهم**



أبرز مدارس منهجية تفهم الحالة

النزعة الذاتية

- التحليل النفسي
- علم النفس التكويني
- مدرسة التفهم التاريخي
- مدارس الفهم السوسيولوجي
- الظاهراتية

الشعار الجامع: ظواهر الطبيعة نفسرها وظواهر النفس نفهمها.



دراسة الحالة:

المبررات والأنواع والمصادر

أعراضه

2. 3. 1.

نماء

مبررات دراسة الحالة

1. عمق التشخيص: التفرد والتشعب والتعقيد
2. تقويم الاعتلالات والاختلالات
3. تقوية الإرادة ورفع الهمم
4. تعميق التواصل بين الأفراد والفئات
5. الاهتمام بالمنسي في البحث العلمي
6. الاهتمام بالمهمش في المجتمع



2 .3 .2.

أنواع الحالات

الحالة الفردية

سالبة:
الإجرام
التدخين
الغش
الخيانة...

موجبة:
التفوق
الدراسي،
التضحية،
الأمانة...

حالات ثنائية

سالبة:
الطلاق،
زواج مثلي،
تقاتل..

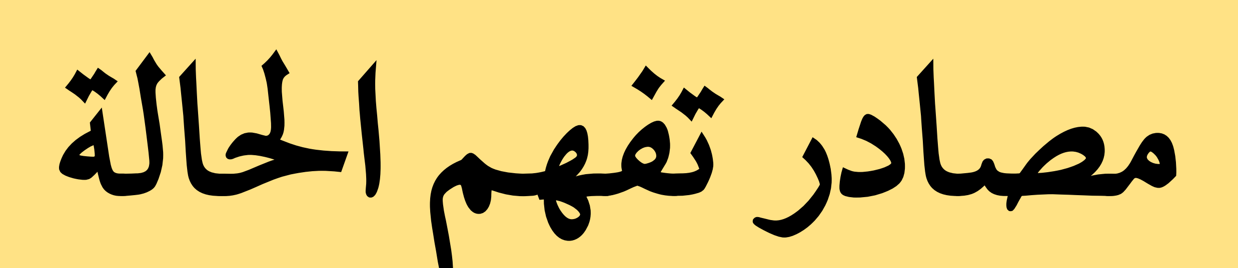
موجبة:
زواج
شرعي
صداقة
تعاون ..



سالبة:
عصابات
السطو
تعصب
حزبي

موجبة:
جمعيات
ثقافية
تكتلات
نافعة للأمة





مصادر تفهم الحالة

المصادر البشرية



- الباحث نفسه و من جهة القدرة على التواصل
- أفراد المحيط: الرفقاء والجيران والأسرة...
- الحالة المدروسة مباشرة: فردا أو مجموعة

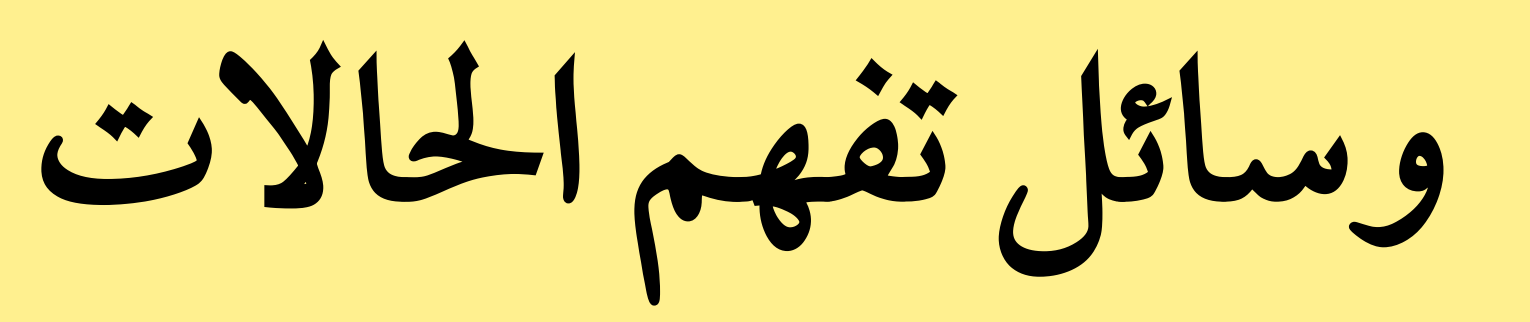
المصادر المكتوبة

- الوثائق الرسمية التي يتم بها توثيق المعلومات
- الوثائق الشخصية كالمذكرات والسير
- الحوارات المدونة بين الباحث والحالة



.4 .2







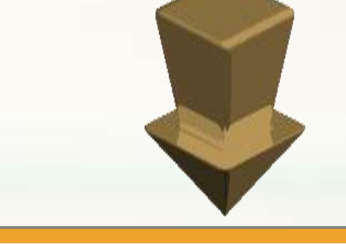
2 . 4. وسائل تفهم الحالات

1 المقابلة	• المقابلة الشخصية أكثر الطرق شيوعا للوصول إلى المعلومات بطريقة مباشرة: حوار مريح منظم، إنصات، إثبات وتثبت
2 الملاحظة	• متابعة كل الحركات والأقوال والأفعال وردود الأفعال
3 المشاهدة العلمية	• متابعة الفرد في المعيش اليومي، إشراكه في أنشطة وأفعال
4 تصنيف القيم	• دراسة الشخص بأحد تصنيفات القيم للبدء معه من الحالة التي هو فيها
5 أدوات وصفية	• مثل الاستبيان: ويفضل أن تكون بحضور الباحث نفسه



2 .5. علاقة منهج دراسة الحالة بالأدوات المنهجية التجريبية

علاقة انفصال





الأدوات التجريبية	تفهم الحالة
كمية + قطيعية	كيفية + تقر بالفروق الفردية

علاقة تكامل



منهج تفهم الحالة يستعين بأساليب الوصف كالاستبيان، والملاحظة المباشرة والمقابلة باعتبارها وسائل ضمن منهجية كيفية...


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية
